

بحار الأنوار

[14] نصفين: فصار نصفه في أبي عبد الله بن عبد المطلب، ونصفه في أبي طالب، فأنا من نصف الماء وعلي من النصف الآخر فعلي أخي في الدنيا والآخرة. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله: (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا " وكان ربك قديرا "). (1) أقول: سيأتي الأخبار الكثيرة في بدء خلقه صلى الله عليه وآله في كتاب أحوال أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب الإمامة. 17 - ع: القطان، عن ابن زكريا، عن البرمكي، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا مفضل أما علمت أن الله تبارك وتعالى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وهو روح إلى الأنبياء عليهم السلام وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام؟ قلت: بلى، قال: أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع أمره ووعدهم الجنة على ذلك، وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار؟ فقلت: بلى. الخبر. (2) 18 - مع: بإسناده عن ابن مسعود (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: لما خلق الله عز ذكره آدم ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته وزوجه حواء أمته فرفع طرفه نحو العرش فإذا هو بخمسة سطور مكتوبات، قال آدم: يا رب من هؤلاء؟ قال الله عز وجل له: هؤلاء الذين إذا تشفع بهم إلي خلقي شفعتهم فقال آدم: يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم؟ قال: أما الأول فأنا المحمود وهو محمد، و _____ (1) أمالي ابن الشيخ: 197 و 198. (2) علل الشرائع: 65 والحديث طويل يأتي في محله. (3) الحديث في المصدر مسند ترك إسناده اختصارا وإسناد هذا: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله ابن العباس، قال: حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال: حدثنا سهل بن بشار (يسارخ ل) قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الطالقاني قال: حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم، عن محمد بن إسحاق، عن الواقدي، عن الهذيل (الهذلي خ ل) عن مكحول، عن طاوس، عن ابن مسعود.